جزآ للشرط نظرا لجواب الشرط لخصوصه في اشياء ليس
هذا منها قوله تعالى وان يمسسك قد تقدم ما
في ذلك من صناعه البديع في سوره الانعام وقال هنا
في جواب الشرط الاول بغير العام والجاب وفي جواب
الثاني بغير عام دون الجاب لان ما اراده لا يرده راد
لا هو ولا غيره لان اراده قديمه لا تتغير فلذلك لم يجي
التركيب فلا راد له الا هو هذه عبارة الشيخ وفيها نظر
وكانه يقول لخلاف الكشف فانه هو الفاعل لذلك وحده
دون غيره لخلاف اراده تعالى فانها لا يتصور فيها
الوقوع على خلافها وهي مسله خلاف بين اهل السنه
والاعتزال قال الزمخشري فان قلت لم ذكر المس
في احدهما والاراده في الثاني قلت كانه اراد ان يذكر
الامرين جميعا الاراده والاصابه في كل واحد من الضر
والخير وكانه لا اراد لما يريد منهما ولا مزيل لما يصيب به منهما
فاوجز الكلام بان ذكر المس وهو الاصابه في احدهما والاراده
في الاخر ليدل بما ذكر على ما ترك على انه قد كثر الاصابه
في الخير في قوله يصيب به من يشاء وقوله من ربكم يجوز
ان يتعلق لجاءكم ومن لابتداء الغايه مجازا ويجوز ان يكون
حالا من الحق قوله تعالى فمن اهتدى ومن ضل يجوز
ان يكون من شرطا فالفاء واجبه الدخول وان تكون موصوله
فالفا جايزه قوله تعالى وما انا يجوز ان تكون الحجازيه
او التميميه لحقا النصب في الخبر وباتيهما واضح

سوره هود

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
يجوز في هود مرادا به السوره الصرف وتركه وذلك
باعتبارين وهما انك ان عنيت انه اسم السوره تعين منعه
من الصرف وهذا راي الخليل وسيبويه وكذلك نوح
ولوط اذا جعلتهما اسمين للسورتين المذكورتين هما فيهما
فتقول قرات هود ونوح وتركت بهود ونوح ولوط
فان قلت فقد نصوا على المونث الثلاثي الساكن الوسط
نحو هند ودعد والاعجمي الثلاثي الساكن الوسط نحو
نوح ولوط الصرف وتركه مع ان الصحيح وجوب صرف نوح
فالجواب ان شرط ذلك ان لا يكون المونث منقولا من مذكر
لا مونث فلو سميت امراه بزيد لحتم منعه وشرط الاعجمي
ان لا يكون مونثا فلو كان مونثا لحتم منعه لحتم ماه وجور
وهود ونوح من هذا القبيل فان هودا الامل لمذكر
وكذلك نوح ثم سمي بهما السوره وهي مونثه وان كان تانيثها
مجازيا وان اعتبرت انها على حذف مضاف وجب صرفه
فتقول قرات هودا ونوحا اي سوره هود وسوره
نوح وقد جوز الصرف بالاعتبار الاول عيسى بن عمر وراية
ضعيف ولا خفا انك اذا قصدت بهود ونوح النبيين نفسه
صرفت فقط هذا الجمهور في الاعجمي واما هود فانه عربي
فيجتمع صرف وقد عقد المحويون لاسما السور والالفاظ
والاحياء والقبايل والاماكن بابا في منع الصرف وعلته
حاصله انك ان عنيت قبيله او اما او بقعه او سوره او كلمه
منعت وان عنيت حيا او ابا او مكانا او غير سوره او لفظا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)